هل يعذب الكفار في جهنم ببرد شديد يسمى الزمهرير؟

روى البخاري ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( اشتكت النار إلى ربها فقالت : رب أكل بعضي بعضا، فأذن لها بنفسين: نفس في الشتاء ، ونفس في الصيف ؛ فأشد ما تجدون من الحر، وأشد ما تجدون من الزمهرير.

قال النووي رحمه الله : قال العلماء: الزمهرير : شدة البرد . والحرور : شدة الحر. انتهى

وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله : المراد بالزمهرير شدة البرد . واستشكل وجوده في النار ؟! ولا إشكال ؛ لأن المراد بالنار : محلها، وفيها طبقة زمهريرية " انتهى

فالزمهرير لون من ألوان العذاب ، يعذب به الكافرون ، كما يعذبون بالنار .

قال الله تعالى : هذا وإن للطاغين لشر مآب \* جهنم يصلونها فبئس المهاد \* هذا فليذوقوه حميم وغساق \* وآخر من شكله أزواج . سورة ص/ 55 - 58 .

قال ابن كثير رحمه الله : قال الحسن البصري في قوله: (وآخر من شكله أزواج): ألوان من العذاب. وقال غيره: كالزمهرير والسموم وشرب الحميم وأكل الزقوم والصعود والهوي ، إلى غير ذلك من الأشياء المختلفة والمتضادة ، والجميع مما يعذبون به ، ويهانون بسببه ". انتهى

الإسلام سؤال وجواب